

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الأونكتاد



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية و التقرير المتصل بها
أوتلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الألكترونية قبل
الساعة ١٧١٠٠ بتوقيت جرينيتش يوم 24 يونيو 2015
الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك و الساعة ١٩١٠٠ بتوقيت
جنيفا و ٢٢١٣٠ بتوقيت دلهي و ٢١٠٠ من يوم 25 يونيو 2015
بتوقيت طوكيو

UNCTAD/PRESS/PR/2015/19*
Original: English

انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى "الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية" إلى أقل من النصف في عام ٢٠١٤، حسبما جاء في تقرير للأمم المتحدة

جنيف، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٥ - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى جنوب شرق أوروبا، ورابطة الدول المستقلة وجورجيا (المعروفة باسم "الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية")، انخفضت إلى أقل من النصف حيث بلغت ٤٨ بليون دولار في عام ٢٠١٤، وفقاً لما ورد في تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥^(١) الصادر عن الأونكتاد.

لقد كان للمخاطر الجغرافية السياسية والصراع الإقليمي تأثير شديد على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في بلدان رابطة الدول المستقلة. وشهد الاتحاد الروسي - وهو البلد الذي حصل على معظم الاستثمار الأجنبي المباشر في الإقليم - انخفاض التدفقات بنسبة ٧٠ في المائة لتصل إلى ٢١ بليون دولار بسبب توقعات النمو السلبي للبلد، فضلاً عن ضرورة التكيف بعد المستوى الاستثنائي لعام ٢٠١٣. وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى كازاخستان بنسبة ٦ في المائة في عام ٢٠١٤، في حين بلغت الضعف تقريباً بالنسبة لأذربيجان حيث بلغت ٤,٤ بلايين دولار (الشكل ١).

وفي جنوب شرق أوروبا بقيت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ثابتة عند ٤,٧ بليون دولار. وغالباً ما يستهدف المستثمرون الأجانب قطاع الصناعة التحويلية، التي تدعمها تنافسية تكاليف الإنتاج وإمكانية الوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي. وبقي البلدان المرشحان للانضمام إلى

* للإتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +١٢٢٩١٧٥٨٢٨+ , +٤٣١١٠٢٤١٧٩٥٠٢ unctadpress@unctad.org, http://unctad.org/press

(١) التقرير (رقم المبيعات 8-112891-1-92-978 E.15.II.D.5, ISBN: 978-92-1-112891-8) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States of America. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

الاتحاد الأوروبي وهما صربيا وألبانيا، أكبر البلدان المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة دون الإقليمية حيث بلغت بليون دولار و بليون دولار على التوالي.

وفي عام ٢٠١٤، أصبحت المؤسسات المتعددة الجنسيات من البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية أكبر المعلنين عن استثمارات في المجالات الجديدة في المنطقة من حيث قيمة الاستثمار المعلنة. وتعد الصين، التي لديها مشاريع تفوق قيمتها ٨ بلايين دولار، أكبر المعلنين عن استثمارات في المجالات الجديدة في المنطقة. ويستحوذ مستثمرون صينيون على سبعة من أكبر عشرة مشاريع في مجالات جديدة (الجدول ١). وفي عام ٢٠١٤، أصبحت الصين خامس أكبر مستثمر في روسيا من حيث تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، فتقدمت ١٣ مرتبة منذ عام ٢٠٠٧.

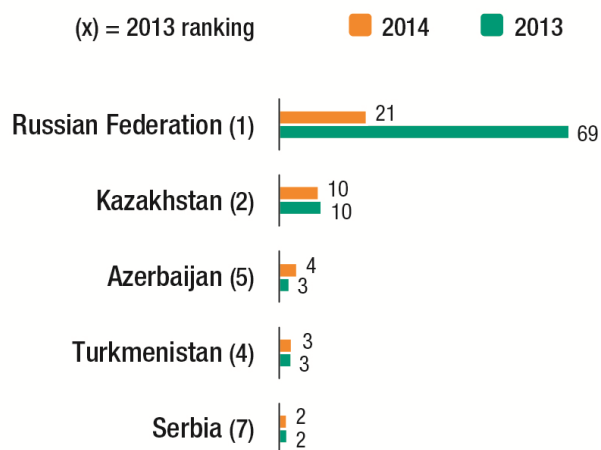
وواصلت الشركات المتعددة الجنسيات في البلدان المتقدمة تصفية استثماراتها في عام ٢٠١٤، وذلك ببيع أصولها لمستثمرين محليين أو أجنب. فعلى سبيل المثال، باعت شركة ENI Spa (إيطاليا) ٦٠ في المائة من نصيبها في شركة Arctic Russia BV - وهي شركة لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز - إلى شركة OOO Yamal Razvitiye مقابل ٣ بلايين دولار.

وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة من الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية بنسبة ٣١ في المائة إلى ٦٣ بليون دولار. أما الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في مجال الموارد الطبيعية، وهي من روسيا في الأساس، فقللت استثماراتها في الخارج بسبب قيود الأسواق المالية الدولية وانخفاض أسعار السلع الأساسية والانخفاض الشديد في قيمة العملة الروسية، الروبل.

وبدأت العقوبات المفروضة على روسيا، إلى جانب ضعف الاقتصاد وعوامل أخرى، تؤثر في الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر والوارد على السواء في النصف الثاني من عام ٢٠١٤. وتأثرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل خاص في المشاريع ذات الصلة بالموارد الطبيعية، حيث تم إلغاء بعض صفقات مبادلة الأصول - على سبيل المثال، اتفقت شركة BASF (ألمانيا) وشركة Gazprom (الروسية) على إلغاء صفقة تبادل أصول بقيمة ١٤,٧ بليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، تأثرت الصناعة بالحظر المفروض على تصدير مجموعة واسعة من السلع والخدمات والتكنولوجيا إلى مشاريع النفط الروسية، بما في ذلك تلك الواقعة في المنطقة القطبية وفي المياه العميقة ومناطق الصحور الزيتية.

والمستثمرون الأجانب الباحثون عن الأسواق - في قطاعات السيارات والاستهلاك على سبيل المثال - يعملون تدريجياً على تخفيض الإنتاج في البلد، نتيجة للانخفاض الشديد في قيمة الروبل وتدني توقعات حدوث نمو في المستقبل بالنسبة للمستهلكين المحليين. كما أن القيود المفروضة على وصول بعض المصارف والشركات الروسية إلى الأسواق المالية الدولية تجعل الاقتراض الخارجي باهظ التكلفة، مما يؤثر في تدفقات الاستثمار الأجنبي الصادر من البلد.

الشكل ١ أكبر ٥ متلقين في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، ٢٠١٣ و ٢٠١٤
(ببلايين الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٥.

الجدول ١ - أكبر ١٠ مشاريع المعلن عنها في المجالات الجديدة من قبل شركات اجنبية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، ٢٠١٤

الترتيب	اسم الشركة المستثمرة	بلد المنشأ	المقصد	القطاع	مجال العمل الأساسي	رأس المال المقدر (بملايين الدولارات)	الوظائف المستحدثة
١	China Triumph International Engineering	الصين	الاتحاد الروسي	آليات صناعية وأجهزة ومعدات، وكافة الآليات الصناعية الأخرى	تصنيع	٣٠٠٠	٣٠٠٠
٢	Hawtai Motor Group	الصين	الاتحاد الروسي	قطع غيار سيارات، سيارات	تصنيع	١١٠٠	٣٠٠٠
٣	TERNA	إيطاليا	الجبل الأسود	فحم، نפט، غاز طبيعي، مولدات كهربائية	كهرباء	١٠٠٠	٢٩٢
٤	Hareon Solar Technology	الصين	البوسنة والهرسك	الطاقة البديلة/المتجددة، الطاقة الشمسية	كهرباء	٦٣٦	٣٠٦
٥	Great Wall Motors (GWM)	الصين	الاتحاد الروسي	قطع غيار سيارات، سيارات	تصنيع	٥٢٠	٢٥٠٠
٦	New Hope Group (NHG)	الصين	الاتحاد الروسي	أغذية وتبغ، أغذية حيوانات	تصنيع	٥٠٠	١٢٦٧
٦	Dongfeng Motor	الصين	الاتحاد الروسي	قطع غيار سيارات، سيارات	تصنيع	٥٠٠	٢٩٣١
٧	Weibo	الصين	جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقاً	منسوجات، مصانع منسوجات	تصنيع	٤٠٠	٤٥٠٠
٨	IKEA	السويد	صربيا	منتجات استهلاكية، أثاث، أدوات منزلية ومنتجات ذات صلة	تجزئة	٣٧٣	٢٧٨٩
٩	EVN	النمسا	الاتحاد الروسي	كيماويات، كيماويات أساسية	تصنيع	٣٤٣	٧٨٥
١٠	Valorem	فرنسا	أوكرانيا	طاقة بديلة/متجددة، طاقة الرياح	كهرباء	٣٣٥	١٦١

المصدر: الأونكتاد، استناداً إلى معلومات من صحيفة "فايننشال تايمز"، أسواق الاستثمار الأجنبي المباشر (www.fdimarkets.com).